

(٣) الدورة التأصيلية الثالثة: شرح كتاب عمدة الأحكام - قسم العادات - المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو والمجلس الثالث من مجالس القراءة والتعليق على كتاب عمدة الاحكام من كلام خير الانام لعلام المقدسي رحمه الله - [00:00:01](#) ونحن في المجلس الثالث من مجالس هذه الدورة الثالثة المباركة مغرب السبت الثالث من شهر الله المحرم عام تسعه وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم فنبدأ على بركة الله ونسأله تعالى العلم النافع والعمل الصالح. نعم - [00:00:21](#) الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك وانعم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال العلامة المحدث عبدالغني بن عبد الواحد المقدسي رحمه الله تعالى في كتاب عمدة الاحكام باب في المذى وغيره. عن علي ابن ابي - [00:00:45](#)

ابي طالب رضي الله عنه انه قال كنت رجلا فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامر المقداد ابن الاسود رضي الله عنه فسألته فقال يغسل ذكره ويتوضاً. وللبخاري اغسل ذكرك وتتوضاً. ولمسلم - [00:01:05](#) وانض فرجك قوله رحمة الله بباب في المذى وغيره المذى هو ماء ابيظ لزج ليس له رائحة كريهة يخرج اه عند الشهوة يخرج عند الشهوة الكثيرة وهو كثير عند اصحاب الشهوة الفائقة وعند - [00:01:25](#)

محبיהם كما ذكره بعضهم وهذا المذى هو احد ما يخرج من الرجل والمرأة والمني كما مر كما سيأتي معنا المنى طاهر على قول جمهور العلماء خلافا للحنفية واما المذى فحكي بعضهم الاجماع على نجاسته - [00:01:52](#)

ولكن فيه نظر فقد ذكر كما قال ابن قدامة بعض الفقهاء ان المذى كالمني ليس بنجس وانه لا يتولد من مكان النجاسة وعلى كل حال فان هذا الحديث حديث علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه يدل على اهمية غسل اه - [00:02:16](#) للمذاكيير عند خروج المنى والوضوء. واما هل هو نجس او لا؟ فليس في الحديث ما يدل على ذلك قال كنت رجلا مذاء يعني كثير الامذاء مذاء وصف بمعنى كثير الامذاء - [00:02:43](#)

فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابنته فامر المقداد ابن الاسود فسألته وفي بعض الروايات انه كلف اخرا فسائله وفي بعض الروايات انه هو الذي سأله - [00:03:01](#)

وليس هناك تعارض بين هذه الروايات الثلاث فانه امر رجلا فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فكانه لم يقتتنع ثم امر المقداد فسأل النبي صلى الله عليه وسلم وكانه حاك في نفسه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه - [00:03:16](#)

فقال صلى الله عليه وسلم يغسل ذكره ويتوضاً ويغسل ذكره من باب الاستنجاء وبهذه اللفظة استدل جمهور الفقهاء على ان المذى نجس ولكن في ذلك نظر لانه جاء في بعض الروايات وانض فرجك - [00:03:37](#) ولو كان نجسا لما اكتفى النضح لما اكتفى بالنضح ولو قلنا بان المذى نجس للزم من ذلك ان كل من يأتي اهله ويمضي قبل ذلك انه يأتي اهله على وقد سبق ذلك النجاسة - [00:03:57](#)

وقد سبق ذلك النجاسة. وهذا فيه من المشقة ايضا ما يعلمه الناس. وعلى كل حال فان غسل الذكر من باب الاستنجاء ومن باب التطيب واضح جلي من هذا الحديث وكونه يتوضأ لانه خرج من ذكره شيء او خرج من القبل شيء سواء كان بالنسبة للمرأة او بالنسبة

قال وللبخاري اغسل ذكرك وتوضأ هذا امر والامر ابلغ من يغسل الذكر وهو الخبر ولمسلم توظأ وانظح فرجك. وهذا فيه تهويين لو قلنا انه نجس فيه تهويين من هذه النجاسة - 00:04:43

وعلى كل حال فان خروج المذى ناقض من نواقض الوضوء اجماعا اذا خرج من الرجل او المرأة المذى فانه يتوضأ والاستنجاج كذلك يستنجي واما رطوبة المرأة الخارج من فرجها فال الصحيح من اقوال اهل العلم ان رطوبة المرأة هذى من الفرج رطوبة الخارجة من الفرج ليست من نواقض الوضوء - 00:05:02

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى عن عباد ابن تميم عن عبد الله ابن زيد ابن عاصم المازني رضي الله عنه انه قال شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:32

الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة. فقال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحـا. حديث عبدالله ابن زيد ابن عاصم المازني رضي الله تعالى عنه قال شوكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة - 00:05:43 يعني يأتي خنزب وهو شيطان الصلاة خنزب هو شيطان الصلاة كما صح فيه الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يأتي خنزب الى الانسان المصلي يقول له ترى خرج منك شيء - 00:06:04

وانت تتوضأ او خرج منك شيء وانت في الطريق الى المسجد او خرج منك شيء وانت في المسجد لماذا حتى يفوت عليك امررين عظيمين حتى يفوت عليك الصف الاول ويفوت عليك التكبيرة الاحرام - 00:06:21

وهذا ما يوده ابليس من الانسان والشريعة السمحاء المبنية على اليسر وضعت لنا قاعدة فقال صلى الله عليه وسلم لا ينصرف اذا لا يلتفت الى الوسوسة لا يلتفت الى الوسوسـة - 00:06:38

ولا الى ما يخيل اليه لا يلتفت الى الوسوسـة ولا الى ما يلتفت الى ما يوسمـوس ولا الى ما يتخيل فلا يلتفت لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحـا - 00:06:58

حتى يسمع بمعنى الى ان يسمع صوتـا فيحصل اليقين فيحصل اليقين سمع الصوت وليس عنده احد الا هو. فهذا منه او يجد ريحـا وليس هنا ثم الا هو اذا هذا من - 00:07:19

ولكن هنا انه اذا كان الرجل طبعا وخلقة ليس موسوسـا فانه لا ينصرف حتى يسمع صوتـا او يجد ريحـا اما اذا كان موسوسـا ومصابـا بداء الوسوسـة فلا ينصرف حتى لو وجد صوتـا او ريحـا لانه من الوسوسـة - 00:07:36

فبعد ما يتوضأ الموسوسـة لا يلتفت الى شيء ابدا حتى لو خرج حالـه كحال المصابـ بسلس البول لا يجوز ان يفتح لنفسـه بـاب الشـيطـان ويروحـ يجدد ويجدد هذا من مكائد الشـيطـان - 00:07:59

اذا في هذا الحديث من الدلالة ايضا ان خروج الصوت ولو لم يكن معه شيء ناقض من نواقـض الوضـوء وان خروج الريحـ ناقـض من نواقـض الوضـوء وهذا بالاجماع خروج الصوت ولو لم يكن معه ريحـ - 00:08:17

او خروج الريحـ ولو لم يكن معه صوتـ فـان ذلك من نواقـض الوضـوء وعبد الله بن زيد بن عاصـ المـزنـي هذا غيرـ الذي رأـى الاذـانـ لا يشتبـيـ عليـكمـ هذاـ الصـاحـبـيـ بـذاـكـ - 00:08:37

وفيـهـ منـ الفـوـائـدـ العـظـيمـةـ انـ التـخيـلاتـ لاـ حـكـمـ لهاـ وـانـ الوـسـوسـ لاـ اـحـکـامـ لهاـ نـعـمـ قالـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـ اـمـ قـيـسـ بـنـ مـحـصـ

الـاسـدـيـةـ انـهاـ اـتـتـ باـبـنـ لهاـ صـغـيرـ لمـ يـأـكـلـ الطـعـامـ الىـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاجـلـسـهـ - 00:08:53

رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ حـجـرـهـ.ـ فـبـالـ عـلـىـ ثـوـبـهـ فـدـعـاـ بـمـاءـ فـنـضـحـهـ وـلـمـ يـغـسـلـهـ حـدـيـثـ اـمـ قـيـسـ بـنـ مـحـصـ الـاسـدـيـةـ رـضـيـ

الـلهـ تـعـالـىـ عـنـهـ فـيـهاـ مـنـ الـفـوـائـدـ اـنـ النـجـاسـةـ - 00:09:14

اـذـ صـابـتـ اـلـاـنـسـانـ فـانـهـ لـاـ يـنـتـقـضـ وـضـوـءـهـ.ـ مـاـذـاـ يـفـعـلـ؟ـ يـغـسـلـ النـجـاسـةـ فـقـطـ هـذـهـ فـائـدـةـ يـنـبـغـيـ انـ نـتـبـهـ لـهـ نـحـنـ الرـجـالـ وـالـنـسـاءـ لـوـ انـ

الـنـجـاسـةـ وـقـعـتـ عـلـىـ جـسـمـ اـحـدـنـاـ اوـ عـلـىـ ثـوـبـ اـحـدـنـاـ فـانـ الـوضـوءـ لـاـ يـنـتـقـضـ - 00:09:33

نـغـسـ النـجـاسـةـ الـواـقـعـةـ عـنـ الـبـدـنـ اوـ عـلـىـ الثـوـبـ وـخـلـاـصـ نـكـتـفـيـ بـهـذـهـ مـنـ الـفـوـائـدـ مـنـ هـذـهـ الـحـدـيـثـ وـمـنـ فـوـائـدـ هـذـهـ الـحـدـيـثـ اـنـ الـاـبـنـ

الذى هو الذكاء الابن الصغير الابن الصغير الذى لم يأكل الطعام - 00:09:54

يعنى انه مكتف بلحم بلبن امه بلبن امه لم يأكل الطعام فانه اذا ما بال فان بوله لا يكون نجسا نجاسة مغلظة وفي هذا الحديث من الفوائد ان النجاسات منقسمة الى قسمين - 00:10:14

نجاسة مغلظة ونجاسة مخففة النجاسة المغلظة كالبول للكبير او للذى اكل الطعام والغائط فهذه نجاسة مغلظة وكدم الحيض والخارج من السبيلين غير المني على قول الجمهور وغير المذى على قول بعض الفقهاء - 00:10:36

اما النجاسة المخففة فالذى نجاسة مخففة عند بعض الفقهاء القائلين بالنجاسة وبول الغلام الذى لم يأكل الطعام نجاسة مخففة وبول الغلام الذى لم يأكل الطعام نجاسة مخففة النجاسات المخففة يكتفى فيها بالنظر. ما معنى النظر؟ تأخذ الماء في يدك هكذا ثم ترشه على مكان النجاسة يكفي خلاص - 00:11:06

ما هو لازم تغسله ولا لازم تدركه ولا يكفي فيه النفع واما النجاسة المغلظة لابد فيه من ثلاثة امور من الحد والحك وايصال وهم بما معنى واحد الحك والحك. ومن اسالة الماء - 00:11:39

ومن اشارة الماء ومن ازالة العين لابد من هذا اما بقاء الاثر فهذا لا يظهر. الصحيح من اقوال اهل العلم ان بقاء الاثر لا يظهر. تقول انها اتت بابن الله صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:04

فاجلسه رسول الله في حجره فبالي على ثوبه فدعوا بماء فنضحه ولم يغسل انظروا الى حلم النبي صلى الله عليه وسلم حنا اليوم ولولك مو ولد الناس لو ولدك بال في حضنك شتسوي - 00:12:23

والله وش حقه جايب لي الولد تصرخ على الام الولد وتقيم القيامة يا اخي ها نبيك محمد صلى الله عليه وسلم هو قدوتكم ماذا فعل دعا بماء فنضحه ولم يغسله - 00:12:41

لا مره هين اهون من انك تصرخ وتصارخ وتجاظب في هذا الحديث من تواضع النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يجلس الصبيان في حجره صلوات ربي وسلامه عليه طيب هنا سؤال اذا كان الابن لم يأكل الطعام ولكنه لا يشرب لبن امه وانما يشرب لبن الغنم - 00:12:55

او لبن البقر او باصطلاح من الحديث البان مجففة نيدو مدرى ايش ومدرى ايش هذه الالبان في حكم الاطعمة هذه الالبان في حكم ايش؟ الاطعمة لانها ليست البنا - 00:13:19

طبعية من الام وهذا الحكم خاص بالالبان الطبيعية للام من البان الطبيعية للام واما الالبان المستنيرة من الحيوانات ومن الاغنام والابقار فهذه حكمها حكم الطعام حكمها حكم الطعام وقد سمي - 00:13:36

اه الشارع للبن طعاما. وقد سمي الشارع للبن طعاما وهنا مسألة اخرى ما بال اه الابن الصغير الذى لم يأكل الطعام بوله مخفف. بينما البن الصغيرة التي لم تأكل الطعام بولها - 00:14:03

وهاك بول الكبير لم نبه على هذا ابن القيم رحمه الله ثم قال في حديث يرش آآيغسل بول الجارية ويرش على بول الغلام قال لأن بول الانثى سخين له رائحة كريهة ولو لم - 00:14:24

ان تأكل الطعام فحال بولها كحال بول الكبير لا فرق نعم قال رحمه الله تعالى وعن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اقامت اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبى فبالي على ثوبه - 00:14:47

فدعوا بماء فاتبعه اياه. ولمسلم فاتبعه بوله ولم يغسله. فاتبعه بوله ولم يغسله حديث عائشة تفسر بحديث قيس فنضحه ولم يغسل اذا ما معنى فاتبعه بوله؟ يعني نضحه يعني نضحه - 00:15:04

لان الاحاديث تفسر بعضها بعضا اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبى ماذا كان حال هذا الصبى؟ نفسر هذا المجمل مبين في حديث ام قيس قال بابن لها صغير لم يأكل الطعام - 00:15:26

اذا هنا بصبى هناك لابد ان نقىده بصبى لم يأكل الطعام. من وين قيدناه؟ مو من عند عقولنا بالحديث الاخر بحديث امي قيس فبالي على ثوبه فدعوا بماء فاتبعه اياه. وهل هذا الصبى هو نفسه ابن ام قيس او اخر الله اعلم - 00:15:44

ولكن الواقع كانت تتعدد من احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سيما انهم كانوا يأتون بابنائهم الصغار لكي يحنكهم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ويدعوا لهم بالبركة. نعم - [00:16:07](#)

قال رحمة الله تعالى عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس. فنهاهم النبي الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنب من ماء فاهرق عليه. حديث انس بن مالك - [00:16:24](#) رضي الله تعالى عنه اولا فيه فوائد كثيرة منها ان المسجد لا يصلح ان يكون موضع لقضاء الحاجة ولا للبول ومن هنا من هذا الباب ايضا لا يصلح ان يكون مكانا للمزبلة - [00:16:44](#)

يعني بعض المساجد حتى مسجدنا مع الاسف حاطين فيه درامات الزبالة هذا لا ينبغي لو سأنا احدكم اين مكان الزبالة في المسجد يشير الى مكان الزبالة ولا يجوز ان يجمع بين مكان العبادة ومكان الزبالة؟ ما يجوز. اتفاق الفقهاء على - [00:17:02](#) هذا فما يقوم به بعض الناس من وضع المزابل في المساجد هذا امر مخالف على الصحيح من اقوال اهل العلم المقصود من المساجد فالمسجد ينبغي ان تكون كل مواضعها اماكن للعبادة - [00:17:18](#)

اين تطبع المزبلة؟ تطبع خارج المسجد عند باب المسجد عند حمامات المسجد اما في داخل المسجد اجعل جيبك مزبلة لا تجعل المسجد ولو مربعا صغيرا منه مكانا للزبالة - [00:17:35](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهذا الاعرابي الذي بال في المسجد قال ان هذه المساجد لا يصلح فيها شيء من ذلك ولذلك اتفق العلماء ان المزبلة لا يصلح فيها - [00:17:54](#)

بخلاف المسجد فلا ينبغي ان نضع الدرامات في المساجد بحكم انها اماكن لنطبع فيها المزابل او الاشياء التالفة التي لا نريدها لا ننتظر جعل في جيوبنا حتى نخرج من المسجد ثم نرميها في خارج المسجد - [00:18:09](#)

ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة. فقد وجد نخامة في المسجد فاخذها حتى القاها في خارج المسجد وفي بعض الروايات دفنتها وهذا قدوتنا النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك - [00:18:29](#)

هذا الاعرابي الذي بال في طائفة المسجد زجره الناس لأن المعلوم عندهم ان المسجد لا يصلح لهذا الفعل المعلوم عندهم ان المسجد لا يصلح لهذا فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم لماذا نهاهم - [00:18:45](#)

لان الاعرابي كان جاهلا هذا شيء والشيء الآخر انه بدأ بيول ولو زجروه لربما اصيب بالحصى واصيب بالمرض كون الرجل لا يعلم وكيف الضرر يقع عليه لو نهي وجزر وربما يكون الرجل يرتد عيادة بالله بسبب الضرر - [00:19:02](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم تلطف معه ونهاهم عن زجره وقال لا تزرموا يعني لا تقطعوا عليه بوله لأن قطع البول مضر لصحة الانسان ومن هنا ينبغي عليك انت ان لا تقطع بولك لاجل حاجة فلان وفلان - [00:19:28](#)

يعني جاك تلفون وانت بالحمام ضروري ها؟ ما تقطع بولك وتقوم هذا يمرضك تليفون ما هو اهم من صحتك اذا لا تزرموه هذه المقصود لا تقطع عليه بوله حتى لا يمرض - [00:19:46](#)

فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنب من ماء فاريق عليه اذا المسجد ليس مكانا له قضاء الحاجة او البول او وضع المزابل وايضا فيه دلالة ان الصحابة كلهم متافقون ان البول نجس والا لما زجروه. ها - [00:20:05](#)

لما زجروه لما ارادوا ان يزجروه دل على ان هذا البول نجس واما يؤكد هذا المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بذنب من ماء فاريق عليه. ولو كان بول الادمي ليس نجسا - [00:20:27](#)

ها لما امر بذلك لكن هنا سؤال فلما قضى بوله البول مضاد الى من الا هذا الرجل الاعرابي اذا البول مفرد مضاد اليه. والمفرد المضاد الى الجنس المعين لا يعم - [00:20:44](#)

لا يجوز ان يأتي انسان ويستدل بهذا الحديث ان بول البقر نجس ولا يجوز ان يستدل بهذا الحديث ان بول الابل نجس او ان بول الغنم نجس. لأن الصحيح ان بول ما يؤكل لحمه وروشه ليس - [00:21:05](#)

يعني لو دخل الغنم الى بيتك وحال ليس بنجس تغسله نظافة هذا شيء اخر لكنه ليس بنجس لو ان الانسان اخذ روث الغنم والبقر

والابل وسمد به الارض جاز لماذا جاز؟ لانه ليس بنجس - 00:21:21

يجوز تسميد الارض بروث ما يؤكل لحمه لو ان الانسان اخذ روث ما يؤكل لحمه من البقر والغنم والابل وطبخ به الطبخ جاز. لماذا يجوز؟ لانه ليس بنجس لكنه اخذ روثها نجس - 00:21:42

روثا نجسا فاراد ان يطبخ به لا يجوز كروث الحمار اكرمكم الله ونحو ذلك فينبغي التفريق في هذه المسائل هنا قال فلما قضى بوله فالحكم خاص ببول الادمي فان قال قائل فما بال بول الادمي نجسا وبول ما يؤكل لحمه ليس بنجس - 00:22:01

يقول الشارع فرق بينهما لان الادمي ليس لكون الادمي نجس وانما لكون الخارج منه نجس واما ما يؤكل لحمه فهو ليس بنجس ولا ما يخرج منه يكون نجسا وليس هذا تفضيل له لان الله خلقه بهذه - 00:22:23

حتى نأكله وحتى نستفيد من روثها ومن ابوالها فيما يمكن الانتفاع بها فهذا حكم الله عز وجل اذا الحديث فلما قضى بوله يعني بول الادمي ها؟ اذا بول الادمي نجس - 00:22:43

وبول غير الادمي من ما لا يؤكل لحمه ما لا يؤكل لحمه كحال لحمي فان كان ما لا يؤكل لحمه لحمه نجس فبوله وروثه نجس وما ليس بماكول فانه لا يكون روثه بوله نجسا - 00:23:03

فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فهو ريق عليه. قوله بذنوب من ماء الذنوب يعني السطل. باصطلاح اهلانا في الكويت نسميه سطل سطل ماي - 00:23:23

فأخذ سطل ماي وكبه على البول فدل على ان هذه فائدة لطيفة دل على ان الاكثار من الطاهر على مكان النجس يظهره الان لما انت تكب السطل من الماي على مكان البول - 00:23:35

هل البول يبقى موجودا ولا يذهب كله ها يبقى موجودا ما يمكن يذهب لكنه تلاشى مع كثير الماء فاختفى فلا اثر له فدل على ان الاكثار من الطاهر على النجس يذهب حكمه - 00:23:53

يذهب حكمه ومثال ذلك لو ان انسانا عنده ماء وكان هذا الماء حوضا كبيرا فوق القلتين مثلا فجاء حمار فبال فيه حمار من ذوات الاربع مو حمار ادمي يعني ها في بعض الناس ادميين لكن مع الاسف ما عنده عقل - 00:24:17

طيب لو جاء حمار من ذوات الاربع فبال في الحوض والحوظ كبير من اكبر من القلتين فانه لا لا ينجس لماذا لا ينجس لان الماء كثير ولذلك قال صلى الله عليه وسلم الماء طهور لا ينجسه شيء الا ما غالب على لونه او ريحه او طعمه - 00:24:43

هنا الان لما صبينا الذنوب على الماء صار الماء اكتر. فاذا اردت ان تشممه او تنظر اليه لن تجد الا لون الماء الا ريح الماء والماء ليس له ريح. اذا هذا دليل على ان الاكثار مذهب لاثر النجاسة - 00:25:07

والصحيح من اقوال اهل العلم ان النجاسات تزول باحد ثلاثة اشياء النجاسات تزول باحد ثلاثة اشياء بذهاب عينها واثرها هذا رقم واحد بذهاب عينها واثرها هذا رقم واحد ثانيا بالشمس - 00:25:26

بالشمس لكن بشرط ان يذهب العين والاثر ثالثا بالريح بشرط ان يذهب العين والاثر رابعا بالماء بشرط ان يذهب بالعين وان بقى الاثر نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد - 00:25:50

وقص الشارب وتقليم الاظفار وتنف الابط. هذا الحديث اورده رحمة الله في هذا الباب لبيان اهمية ان الانسان يتطهر من هذه الامور التي تدل على نوع من القذارة وان لم تكن دالة على النجاسة - 00:26:20

فالفطرة خمس اي المقصود بالفطرة خمس اي من الامور التي فطر الله الخلق عليها ان يعملوها هذه الامور الخمسة فان هذا امر فطري فاذا انتكس الناس في فطريتهم وتتركوا هذه الامر فهذا من تغيير فطرة الله. كما قال عز وجل فطرة الله - 00:26:40

فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله فهذا داخل في الفطرة فالانسان مثلا في فطرته يحب النظافة وهذه الامور من النظافة الختان فان قال قائل فان اول من ختم هو ابراهيم عليه السلام - 00:27:06

فكيف تكون الختان؟ كيف يكون الختان من الفطرة فالجواب ان كون ابراهيم عليه السلام هو اول من ختم لا يعني انه ليس هناك من

يختن قبله وانما اول من ختم يعني من الانبياء الذين نعلمهم - [00:27:27](#)
الانبياء الذين جاءنا الخبر هكذا انه اول من ختم ولا يدل هذه الاولية على الاطلاق. هذا قول وقال بعض العلماء رحمهم الله ان الختان من الفطرة اي من الامور المحبوبة الى النفس - [00:27:48](#)

فيبنغي للانسان ان يفعله والختان هو ازالة الجلد الزائد على رأس حشفة ذكر الرجل وعلى رأس فرج المرأةها ويكون بحيث انه لو تبول لا يبقى شيء في الجلد بهذه الطريقة - [00:28:06](#)

لو تبول لا يبقى في الجلد شيء. اما لو لم يختتم فان شيئاً من البول يبقى في الجلد الذي لم يقطع او على رأس الختان من الانثى فيحتاج الى النظافة - [00:28:28](#)

والاستحداث المقصود به هو ازالة شعر العانة ازالة شعر العانة والعانة هو العظم الناتئ فوق عورة الرجل والمرأة وما بين القبل والدبر من العانة على الصحيح من اقوال اهل العلم - [00:28:43](#)

الشعر النابت على عظم اه على العظم فوق العورة وما حول القبل والدبر وما بين القبل والدبر من العانة على الصحيح من اقوال اهل العلم فيبنيغي ازالة الشعر الموجود بين القبل والدبر ايضاً. وما حولهما من باب اولى. وما وما عليهما من باب اولى - [00:29:06](#)

آ وسمي هذا الفعل استحداثاً لانه انما يتمنى بالحديد وطلبوها طلب النظافة بالحديد يزال بالموسي ولكن لو ازاله بالنتف او ازاله بالدواء او ازاله الوسائل الحديثة فالامر فيه واسع لكن بشرط واحد - [00:29:29](#)

وهو الا يطلع على العورات وبالاجماع يجوز للمرأة ان تزيل لزوجها وللامة ان تزيل لسيدها. هذا بالاجماع جائز اما ان الاجنبية او الاجنبي يزيل للرجل او الاجنبية تزيل من المرأة فهذا بالاجماع محرم. لا يجوز - [00:29:56](#)

فما نراه اليوم او ما نسمعه ما رأينا ان نسمع رأيه رأي العلم ما نسمعه اليوم من ان النساء يذهبن الى الاطباء ويعملن ازالة الشعر ويكشفن العورات المغلظة غير المغلظة فهذا محرم بالاجماع لا يجوز - [00:30:21](#)

لا يجوز بالاجماع ان تكشف المرأة للطبيب بحجة ازالة الشعر. لأن ازالة الشعر ليست ضرورة حتى يباح كشف العورة للطبيب لو وجدت الضرورة بحيث لا يمكن العلاج الا عند الطبيب - [00:30:42](#)

فالعلاج جائز اما ازالة الشعر فما هو ضرورة فان قالت هي انما اذهب الى الطبيبة ومن الذي قال يجوز للطبيبة الاجنبية ان تكشف عورتك لاجل ازالة الشعر من من من الفقهاء - [00:30:57](#)

والله تساهل الناس اليوم شيء عجب غريب والاعلانات موجودة في شوارع في التليفونات في في شيسمون هذى الجرائد اللي فيها الاعلانات ها موجودة فيها ازالة الشعر من الماكين الحساسة - [00:31:14](#)

الدكتور فلان ابن فلان ما يستحقون حتى من الناس شلون وين الغيرة؟ شلون ترضون ان حريمكم يذهبون لهذول الرجال؟ وين الغيرة يا اخوان الغيرة من الایمان الغيرة من الایمان ونبه على هذا ابن القيم رحمة الله في كتاب الداء والدواء - [00:31:29](#)

كما مر معنا في درس الخميس بعد العشاء هذا امر محرم انبه عليه حتى نحذر من هذا اذا كان زوجتك ما تقدر تشيلها انت تشيلها امر مباح اما انها تذهب وتكتشف عورتها امام النساء الاجنبيات او امام الرجال هذا امر عجب - [00:31:49](#)

وقص الشارب قص الشارب بحيث ان الانسان كما كان يفعل عمر وغيره يمسك المساواة على طرف شفته ثم يقص الزائد الذي يكون اسفل الشفا او الذي يكون فوق المساواة فيزيله - [00:32:10](#)

هل يزيل هل يجوز للانسان ان يزيل الشارب بالكلية نتفا او يهلكه بالموسي فهذا كرهه الامام مالك وجمع من الفقهاء وسموه مثلاً وليس للرجل ان يزيل شاربه بالكلية فيتشبه بالمرأة - [00:32:26](#)

ولكنه ينهك شعره ينهك شاربه انهاك ما في بأس ينهك شاربه ينهك ما في بأس ويقص شاربه قصا حتى لا يشرب معه فهذا امر من الفطرة قال وتقليم الاظفار تقليم الاظفار يعني قطعها وقصها - [00:32:49](#)

سواء كان اظفار اليدين اصابع اليدين او اصابع القدمين. وتنف الابط الابيطان الشعر النابت فيهما يجب ازالتهما والافضل النتف وما في حكمه من الازالة بالشيرة او بالمستحدثات الجديدة اش كالشمعة وغيرها وغيرها - [00:33:11](#)

او ازالتها حتى لو بالموسي ما ينظر بالشفرة شفرة الحلاقة او بالدواء ما يضر هذا امر فيه واسع في كم مدة يجب الختان؟ الختان
يجب اذا بلغ الانسان. قبل ذلك يندم - [00:33:37](#)

فيستحب ختان الصغير ويجب اذا بلغ عليه ان يذهب ويختتم اذا ابوه ما خنته واما الاستخدام وقصد الشارب وتقليل الاظفار وتنفيف
الابط فيجب في كل اربعين يوما فيجب في كل اربعين - [00:33:56](#)

يوم ويندب او يستحب في كل اسبوع وبعض الفقهاء يقول انما ذلك يرجع الى ظهور الشعر والظفر لان بعض الناس قد يكون قليل نبت
الشعر والظفر ربما يمر عليه الشهرين والثلاث لا ينبت له شعر - [00:34:19](#)

وгинئذ كيف نوجب عليه الاستخدام؟ او كيف نوجب عليه نتف الابط؟ لكن نقول انه اذا كان الشعر موجودا والظفر موجودا فينبغي
الا يمر اربعين الا ويقلم اظافره واما الموضة اللي خرج - [00:34:41](#)

فيها النساء اليوم انهم يطولون اظافرهم تقول كانها ذيبة او كانها نمرة هذا محرم. ما يجوز تقول انا احافظ على نظافتها ايضا ما يجوز
لقول انس وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظفر والشعر اربعين. نعم - [00:34:57](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى بباب الجنابة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق
المدينة وهو جنب قال فانخست منه فذهبت فاغتسلت ثم جئت. فقال اين كنت يا ابا هريرة؟ قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك. وانا
على غير طهارة - [00:35:16](#)

قال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس. الجنابة وصف حكمي شرعيا ليس امرا محسوساها وانما هو وصف حكمي متعلق بالادمي فهذا
حكم خاص بالادمي ولا يقال للدابة او الحيوان - [00:35:36](#)

انه على جنابة وانما هذا حكم خاص بالادمي. وصف حكمي يتعلق بالادمي اذا ما احتلم او انزل اذا ما احتلم او انزل او جامعه اذا هذه
الاحوال الثلاثة يحصل بها الجنابة اما الاحتلام - [00:35:57](#)

طبعا مع رؤية الماء واما الانزال المني واما ادخال الحشمة في قبل او دبر حالا كان او حراما فهذه هي موجبات الجنابة وبعض العلماء
يقول ان الموت سبب للجنابة لكن هذا خطأ - [00:36:18](#)

الصواب ان الميت يغسل لا بسبب الجنابة وانما اكراما طيب والكافر اذا اسلم يغتسل؟ نعم لان الكفار لا يغسلون فهو يؤمر
بالغسل لاجل الاسلام حتى يزال عنه نجاست الكفر - [00:36:37](#)

وهنا في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب قال فانخست منه يعني استحي ان يلقى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو على جنابة. فذهبت فاغتسلت ثم جئت - [00:36:58](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم لمح قال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك. وانا على غير طهارة وقال سبحان
الله ان المؤمن لا ينجس - [00:37:13](#)

اذا يستفاد من هذا الحديث امورا يستفاد من هذا الحديث امور ثلاثة. الاول ان هناك مؤمن طاهر وهو الذي ليس عليه
جنابة وهو الذي ليس عليه جنابة وهناك مؤمن - [00:37:26](#)

ليس بظاهر ولا هو نجس وهو الذي عليه الجنابة وهناك من ليس بمؤمن ولا مسلم وهو الكافر فهذا نجس ويحمل عليه قوله تعالى انما
المشركون نجس اذا المشرك والكافر نجس وهذه النجاست معنوية - [00:37:49](#)

هذه النجاست معنوية ولا والمسلم اذا خرج منه المني او جامع فانه ليس بنجس ولكنه ليس بظاهر ليس بطة والذي ليس عليه حدث
الاكبر فهو ظاهر فلا حكم ثلاثة ولذلك الاحكام المتعلقة الذي عليه الجنابة - [00:38:11](#)

يجوز له ان يأكل ويشرب وان كان الأفضل الا يأكل والا يشرب الا بعد الوضوء يخفف الجنابة وتخفيض الجنابة امر مندوب مطلوب
شرعيا حتى لو اراد الانسان ان ينام وهو على جنابة لا بأس لكن يخفف الجنابة بالوضوء - [00:38:35](#)

اذا اراد الانسان ان اه يخفف الجنابة فيمكث في المسجد لانه لا يجد الماء ليغتسل يتوضأ ويجلس لا بأس اذا كان مضطرا كابن السبيل
اذا يمكن للانسان ان يخفف حكم النجاست بالوضوء - [00:38:54](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ان المؤمن لا ينجس دل على ان كونه محدثا اكبر لا يعني انه نجس وانما يزال عنه
وصف الطهورية يزال عنه وصف - 00:39:15

الطهورية نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اغتسل من الجنابة غسل يديه توضاً وضوء للصلوة ثم اغتسل ثم يدخل بيديه شعرة حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء
ثلاث مرات - 00:39:31

ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اماء واحد نفترض منه جميعا. احاديث
ميمونة؟ قال وعن ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه - 00:39:54
عليه وسلم انها قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفاً بيديه على يساره مرتين او ثلاثة. ثم غسل فرجه ثم
ضرب يده بالارض او الحاطط مرتين او ثلاثة ثم تممضض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على رأسه الماء ثم غسل -
00:40:08

جسده ثم تنجي فغسل رجله فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده. هذه الاحاديث حديث عائشة وحديث ميمونة هذه
الاحاديث وما في معناها بيان وصف الاغتسال وصف اغتسال النبي صلى الله عليه - 00:40:28
وسلم والاغتسال الغسل غسلان غسل يزيل حكم الحدث الاكبر وهذا الغسل المجزي يسميه الفقهاء وغسل هو على وجه الكمال هو
وعلى وجه الكمال وهو ان يحافظ الانسان على غسل كفسل النبي صلى الله عليه وسلم. الغسل المجزي الذي يزيل حكم الحدث الاكبر
- 00:40:48

هو تعميم الماء بالبدن باي طريقة كانت لو ان انسان كان جنبا فالقى بنفسه في البحر ومضمضة واستنشق وخرج مع النية فانه يعتبر
طاهر خلاص انتهت الاشكالية. هذا الغسل المجزي - 00:41:13
الغسل المجزي هو ما كان فيه النية وعم وتعميم الماء بالبدن مع المضمضة والاستنشاق. هذا الغسل المجزي عند جمهور الفقهاء رحهم
الله. اما كل الكمال وهدي النبي صلى الله عليه وسلم فهو ماذا جاء في حديث عائشة وحديث ميمونة - 00:41:30
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه يعني اول شيء يأخذ الماء خارج يديه من من الاناء يأخذ
يغسل يديه اولا وتوضاً وضوء للصلوة - 00:41:50

وكما توظأنا البارحة وهو موجود على الموقع لترون وضوء النبي صلى الله عليه وسلم كما توضأنا البارحة نقلنا من حديث عبد الله بن
زيد وحرمان مولى عثمان وحديث عبدي خير عن علي رضي - 00:42:05

الله تعالى عنهم وغيرهم اذا يغسل يديه ويتوضاً وضوء للصلوة غير انه ما كان يغسل قدميه ثم ماذا يفعل؟ يغتسل كيف يغتسل؟
يأخذ ماء معا ويجعل هذا الماء على رأسه ويخلل بيديه شعرة يعني يدخل اليدين - 00:42:21
الى اصول منابت الشعر بحيث يصل الماء الى فروة الرأس حتى اذا ظن يعني ايقنه انه اروى بشرته اروى بشرته يعني انه اوصل الماء
حتى ارتوى الجلد من الماء افاض عليه الماء ثلاث مرات. يأخذ الماء بعد ذلك ويجعل الماء يصبه صبا على رأسه وعلى ميمنته -
00:42:47

وعلى منشرته ثلاث مرات اذا هذا غسل النبي صلى الله عليه وسلم اولا الوضوء ثم تخليل الرأس بالماء ثم بعد ذلك تعميم البدن بالماء.
وقالت ايضا كنت اغتسل انا ورسول - 00:43:16

الله صلى الله عليه وسلم من اماء واحد نفترض منه جميعا هذا هو الصواب ان الزوجين اذا اغتصلا معا فان ذلك لا ينجس الماء. واما
قول من قال من الفقهاء ان المال - 00:43:33

اذا اغتصسل اذا اغتصسل المرأة من الماء فانه لا يجوز للرجل ان يغتصسل فهذا فيه نظر. والصواب ان نجاسة المرأة ليست في يدها فلو
اغتصسل هي اولا وبقي شيء من الماء وانت اغتصسلت بعد او اغتصسلت انت اولا ثم بقي شيء من الماء - 00:43:48
هي اغتصسلت او اغتصسلتما معا فالباب فيه واسع بدلالة هذا الحديث واما في حديث ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه

وسلم وهي خالة عبد الله ابن عباس وقد روى ابن عباس هذا الحديث ايضا من - 00:44:08

قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة وضع وضعه يعني وضع الماء الذي يتواصل به لاجل الجنابة فالوظو بالفتح الماء. والوضوء بالضم الفعل - 00:44:24

مثل الغسل والغسل قال فاكفى بيمنيه على يساره. اخذ الماء بيمنيه على يساره مرتين او ثلاثة هكذا هذا يدخل يده في الاناء فيغسلها. ولم تذكر غسل اليدين اولا خارج الاناء كما ذكرت ام المؤمنين عائشة. فلعل لم يكن في يديه شيء لذلك ادخل - 00:44:44

يمنيه مباشرة الى الاناء فصار يغسل مرتين او ثلاثة ثم غسل فرجه اخذ الماء وصبه على فرجه فغسل هذا نسميه هنا بالاستنجاء سمي بالاستنجاء ثم غسل فرجه ثم ضرب بيده الارض او الحائط مرتين او ثلاث. والمقصود بضرب اليد ضرب اليسار - 00:45:10

يضرب بيده اليسار بالارض حتى اذا ظن ان شيئا من التراب علق بيده استخدمه كالصابون يغسل به يديه. قال ثم ضرب بيده بالارض والحائط مرتين او ثلاثة يعني ايش صار فيه التراب ثم ازال التراب خلاص الان تيقن انه لم يعلق بيديه شيئا من اثار الجنابة لا مذى - 00:45:35

ولا ما يكون من المرأة من السوائل ولا غير ذلك قال ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه اذا هذا توضاً وضوء الصلاة ثم فاض على رأسه الماء ولم تذكر التخليل كما ذكرت عائشة ويجمع بين هذا وذاك ثم غسل جسده. اذا اولا يخلي الرأس ثم يفيض على رأسه - 00:46:00

الماء ثم يفيض على سائر بدنها ويبعدا باليمين. ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه فاتته فلم يردها. فيه دلالة على جواز ان لا يتتنشف الانسان. لا سيما في الحر الشديد الذي يريد معه التبرد. لكن لو اخذ الخرقة - 00:46:28

وتتنشف بها جائز لأن عائشة رضي الله عنها كانت تعد لرسول الله خرقة يتتنشف بها قال فجعل ينفض الماء بيده. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله ايرقد احدنا وهو جنب؟ قال نعم اذا توضاً - 00:46:48

واحدكم فليرقد. هذا الحديث فيه دلالة على ان الوضوء يخفف حكم الجنابة فيجوز معه النوم. نعم قال عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت جاءت ام سليم رضي الله عنها امرأة ابى طلحة رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله - 00:47:13

عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء هذا الحديث فيه دلالة على ان المرأة كالرجل اذا رأت الماء واحتلمت - 00:47:32

اما رأت الماء واحتلمت فعلتها الجنابة. وفيها دلالة على ان المرأة تتحتم كالرجل وان كانت ام سلمة رضي الله عنها قالت لام سليم ويحك فضحت النساء الناس ما كانوا يعرفون هذا الشيء وانما علموا ذلك من ام سليم - 00:47:51

ففيه دلالة على ان المرأة اذا احتلمت حكمها حكم الرجال لكن اذا رأت الماء يعني انت الان نمت ولما صحيت تتذكر انك احتلمت وانت نائم لكن شفت السروال الله يكرمكم ما لقيت فيه اثر المني ولا ريح المني فلا يجب ان تغسل - 00:48:08

وهكذا المرأة وهكذا المرأة. متى يجب الغسل من الاحتلام اذا تيقن ورأينا اثر المني نعم قال عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بوقع الماء في ثوبه وفي لفظ - 00:48:28
لقد كنت افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركع فيصلي فيه. هذا الحديث فيه دلالة وله شواهد كثيرة عن الصحابة ان المني ليس نجس كنت اغسل الجنابة المقصود به المني. يعني اثر الجنابة اللي هو المني - 00:48:49

كنت اغسل الجنابي عن المني اثر الجنابة الذي هو المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان يقع الماء في ثوبه دل على انه لا يلزم ان الانسان اذا وقع المني على ثوبه انه يغير ثوبه ما يلزم. يمكن تغسله وتروح تصلي فيه والماء لم ينشف بعد - 00:49:06

وفي لفظ مسلم لقد كنت افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركع فيصلي فيه ما في باي ولا شيء انما مجرد فرك فيذهب اثره يكفي دل

على ان المني ليس بنجس - 00:49:28

وهذا قول جماهير العلماء خلافا للحنفية نعم نقبل بعد الاذان ان شاء الله استغفر الله الذي لا الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر. الله اكبر. اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا - 00:49:42

لا الله الا هو اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمد حي على الصلاة حي على حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الا الله الا الله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت - 00:50:18

الله رب هذه الدعوة التامة والصلاحة القائمة بالنسبة للمني او بالنسبة لنجاسته لو كان نجسا مع شدة حاجة الناس الى العلم به لاخبر النبي صلي الله عليه وسلم به ولو قولا مرة واحدة - 00:51:56

او فعلا يدل على انه انما غسل ذلك لانه نجس ولما لم يأتي ذلك لا فعلا ولا قولا دلنا ذلك على انه ليس بنجس وهذا من احسن ما يستدل به لقول الجمهور. نعم - 00:52:17

قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جاهدها فقد وجب الغسل وفي لفظ وان لم ينزل هذا الحديث فيه دالة على ان مجرد الايلاج موجب للغسل مجرد - 00:52:37

موجب للغسل. فإذا ما دخل حشفة الرجل وهورأس ذكره الى الفرج سواء فانه يوجب الغسل ولذلك هذا الحديث هو حديث عائشة وغيرها فيها التنصيص على هذا الحكم - 00:52:57

اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جاهدها فقد وجب الغسل وفي لفظ وان لم ينزل وفي رواية عائشة اذا التقى الختان وجب الغسل. خلاص بغض النظر الان حصل انزال او لم يحصل - 00:53:16

وقد كان في اول الاسلام لا يجب الغسل من الجناة حتى يحصل انزال المني لكن نسخ ذلك وارشدنا الى ذلك صنيع الامام البخاري وصنيع الامام مسلم رحمهم الله في صحيحهما. اذا من موجبات الغسل - 00:53:33

نعمid مرة اخرى انزال المني او الاحتلام كما في حديث ام سليم او الايلاج او الايلاج. هذه موجبات الغسل بالنسبة للرجل والمرأة مشترك. والمرأة بعد ذلك ايضا من موجبات الغسل - 00:53:52

الحيض او النفاس وكذلك الموت وكذلك الاسلام. نعم قال رحمه الله تعالى عن ابي جعفر محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابي طالب رضي ابي طالب انه كان هو وابوه عند جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم - 00:54:10

له ام فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفييني؟ فقال جابر كان يكفي من هو او من هو او في منك شعرا وخيرا منك يريد النبي صلي الله عليه وسلم ثم امن في ثوبه. وفي لفظ كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثة. الرجل الذي قال ما يكفييني هو - 00:54:26

ابن محمد ابن علي ابي طالب ابوه ابي طالب ابن الحنفية هذا الحديث فيه دالة على ان ابو جعفر وهو ابو جعفر شسمه او ابو جعفر الباقر ومحمد بن علي وهو الصادق آآ كان لهم صلات مع الصحابة - 00:54:46

فجاء ابو جعفر الباقر ومحمد ابن علي جاء الى جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عن وسائله عن غسل النبي صلي الله عليه وسلم فقال يكفيك الصاع الصاع اربعة امداد - 00:55:12

اربعة امداد هذا المد اربعة امداد ملء كفي الرجل المعتمدي. يعني اربعة مقادير من هذى او ثلاثة النبي صلي الله عليه وسلم يغسل باربعة اربعة على ماء مثل هذا او ثلاثة - 00:55:30

تأملوا معي فقال رجل ما يكفييني انا عندي شعر وهذا شيسوي هذا؟ بس يبلل جسمي يعني فقال الجابر كان يكفي من هو او في منك شعرا وخيرا منك اذا شعر النبي صلي الله عليه وسلم كان كثيفا وخيرا منك حرصا على الاغتسال من الجناة فلا يجي احد يقول لا ما يصير لا يصير ونص - 00:55:46

قال يريد النبي صلي الله عليه وسلم ثم امن في ثوب وفي لفظ كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثة وادا فيه دالة على اهمية الاقتصاد في الماء في حال الغسل من الجناة - 00:56:10

الله يرحمنا واياكم ويتجاوز عننا واياكم نفتح الحنفية لآخر حد. يمكن لو لو على كيفنا ها نفتح باي عشرين انش سبحان الله العظيم ما ندري كيف تعودنا على هذا السرف وهذا البزخ وهذا التبذير - [00:56:26](#)

ربما ذكرت بعضكم اني رأيت مرة ها ان رجلا ما ادرى هو ملك ولا ايش يسألني يقول انت تفتح الحنفية لما توظأ لآخر شي ايش نسمى هذا؟ نسميه اسراف ولا تبذير؟ كيف نحاسبك عليها - [00:56:46](#)

والله خفت ايها الاخوة ما عرفت كيف اجاوب كيف نجاوب الان نفتح الحنفية لآخر شي نسمع ها ماذا فعل قال وفي الوضوء سرف؟
قال نعم ولو كنت على نهر جار. نعم - [00:57:02](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب التيمم عن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزا لم يصل في القوم فقال يا - [00:57:19](#)

ما منك ان تصلي في القوم؟ فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء. قال عليك بالصعيد فانه يكفيك. التيمم لغة معناه القصد وفي اصطلاح الشرع قصد الطهور او الطاهر لاجل رفع الحدث الاصغر او الاكبر. قصد الطهور الطيب - [00:57:29](#)

الطاهر بقصد رفع الحدث الاصغر او الاكبر فالتييم بدل عن الوضوء وبدل عن الغسل اذا لم يستطع الانسان يتوضأ فيتيم اذا لم يستطع الانسان يغتسل يتيم طيب اذا كان الانسان لا يستطيع ان يتيم لكن يستطيع ان يغتسل يتوضأ - [00:57:54](#)

فيتيموا لاجل الجنابة ويتوضأ لاجل الحدث الاصغر هذا واضح قال عمران ابن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزا لم يصل في القوم يعني ناس صلوا وهو ما دخل في الجماعة - [00:58:16](#)

فقال يا فلان ما منك ان تصلي في القوم؟ ليش صلينا ما صليت معنا قالوا يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء ما عندنا مال كيف اغتسل فقال عليك بالصعيد فانه يكفي. الصعيد هو كل ما علا على وجه الارض - [00:58:32](#)

سواء كان ترابا او رمل او غبارا هذا يسمى صعيدا الصعيد المقصود به ما علا على وجه الارض ما صعد على وجه الارض من جنسه وهو التراب او الرمل او الغبار - [00:58:49](#)

فانه يكفيك طيب لو كان صبغة طيب الصبغة من جنس الارض وما في اشكال الصبغة من جنس الارض ما في اشكال طيب لو كانت التربة تربة آآ صخرية مثل ما يسمى بالفارخار ما يظر لانه من جنس الارض - [00:59:07](#)

وهذا فيه دلالة على ان التيمم بدل عن الغسل ايضا. نعم قال عن عمار ابن ياسر رضي الله عنه انه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت. فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما - [00:59:29](#)

الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه. حديث عمار ابن ياسر فيه الدلالة على ان الجنابة او الرجل - [00:59:46](#)

الذي اصابته الجنابة انه يتيم اذا لم يجد الماء وفيه قصة ذكرها لعمر رضي الله عنه. والنبي صلى الله عليه وسلم قال له حينما تمرغ التمرغ معناه انه يتجرد من - [01:00:06](#)

تباب ثم صار يلف نفسه وجسمه على التراب فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا. اخذ بيديه ها وضريهما على الارض هكذا. يقول كان يكفيك ان - [01:00:21](#)

بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين ها وظاهر كفيه ووجهه. يعني مسح الشمال على اليمين ومسح اليمين على الشمال ثم اه ظاهر الكفين على وجهه - [01:00:36](#)

طيب هنا يأتي السؤال الى اين يمسح بعض الفقهاء يقول يمسح اليدين الشمال على اليمين الشمال على اليمين يمسح فقط الى الكفين الكفين فقط الى الرسخ ولا يوصلهما الى المرفق. في بعض الاحاديث ذكر المرفق - [01:01:00](#)

على كل حال لو مسح لو مسح بالتراب على بيديه فقط الكفاف يكفي ثم وجهه يكفي ولو مسح الكفين مع الى المرفق ايضا فان ذلك يجوز ولا ينكر نعم قال عند ابن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبل نصرت بالرعب مسيرة شهر - [01:01:21](#)

وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل. واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبل اعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه وبعثت الى الناس عامة. اه نذكر اه كيفية التيمم - 01:01:50

الماء بالتراب اذا عدم الماء تضرب بيديك هكذا الارض ثم تنفظ ما علق بيديك من التراب الكثير ثم تمسح الشمال على اليمين هكذا واليمين على الشمال هكذا ثم تضرب مرة اخرى لانها جاءت في بعض الروايات ضربة للوجه وضربة لليدين. ثم تضرب ضربة اخرى ثم تنفض التراب - 01:02:10

المعلق ثم تمسح به وجهها هكذا فانت طاهر من الحدث الاصغر ومن الحدث الاكبر اذا نويت ثم اذا وجدت الماء تغسل ثم اذا وجدت الماء تغسل واذا وجدت الماء تتوضأ. دل على ان من نواقض التيمم وجود الماء - 01:02:37

دل ان من نواقض التيمم وجود جابر فيه دالة على ان التيمم من خصائص هذه الامة المرحومة التيمم من خصائص هذه الامة اينما ذهب الانسان فان الارض له مسجد وله طهور. لا يلزم انه ما تصلی الا في المسجد. ممکن اي مكان تصلی فيه - 01:02:57

حتى لو ذهبت الى لندن وامريكا وبريطانيا واليابان والصين ما في مسجد صلي ما لك علاقة ما يلزم ما هو مثل بعض الاديان العبادات عندهم ما تصح الا في الكنائس والبياع. نعم - 01:03:21

نكتفي قمر طيب نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. بنخلص الى الصلاة من الكتاب الصلاة - 01:03:36